الأنباء
الثلاثاء 3 يناير 2012

### فرنسا: التجارب الإيرانية إشارات سيئة للمجتمع الدولي

# إيران تختبر بنجاح صاروخ «قادر» بعيد المدى في الخليج

صاروخ «قادر» الإيراني لحظة اختباره أمس (أ.ف.پ)

طهران ـ وكالات: أطلقت ايران في اليوم الأخير من مناوراتها البحرية الضخمة التي تجريها منذ 10 ايام في المياه الدولية الممتدة من شرق مضيق هرمز وحتى شمال المحيط الهندي صاروخ «قادر» بعيد المدى. وقال المتحدث باسم المناورات التي اطلق عليها اسم «الولاية 90» الاميرال محمود موسوي في تصريح للصحافيين ان «صاروخ قادر من طراز (بر ـ بحر) الذي تم تصميمه وتصنيعه على يد الخبراء المحليين استطاع بنجاح إصابة الأهداف المحددة له سلفا وتدميرها». وأوضح ان «هذا الجيل من صواريخ «قادر» تم تطويره ورفع مستواه مقارنة بالنسخ السابقة من حيث المدى ومستوى الدقة في تدمير الأهداف وارتقاء نظام توجيهها». وكانت البحرية الإيرانية تسلمت حديثا أعدادا كبيرة من صواريخ «قادر» طويلة المدى في مراسم حضرها وزير الدفاع العميد احمد وحيدي. من جهته قال نائب قائد القوة البحرية في الجيش الايراني العميد البحري عباس زميني امس ان «ايران حققت انجازات كبيرة في مجال صناعة العوامات والغواصات». وأشار زميني الى مدمرة «جماران» التي تم تصميمها وصنعها وقال «لقد تم تصميم وصنع انواع مختلفة من العوامات اللوجستية الخفيفة والثقيلة على يد البحرية الإيرانية بالتعاون مع مؤسسة الصناعات الدفاعية والعديد من المراكز العلمية الإيرانية».

وكشف ان طهران تعمل على صنع مدمرة جديدة اكثر تطورا من «جماران» سيتم تسليمها قريبا الى البحرية الإيرانية التي تعمل على انتاج مختلف الغواصات الخفيفة والمتوسطة والثقيلة. ومن المقرر ان تختتم ايران مناوراتها البحرية الضخمة الممتدة من شرق مضيق هرمز حتى شمال المحيط الهندي اليوم باطلاق صواريخ قصيرة المدى من طراز «نصر» وصواريخ بر بر متطورة من طراز «نور». الى ذلك، وصفت الحكومة الفرنسية أمس التجارب الصاروخية «الناجحة» التي قامت بها القوات الايرانية في مضيق هرمز بأنها «اشارات سيئة للمجتمع الدولي». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية برنار فاليرو ردا على سؤال «كونا» في ايجاز صحافي ان التجارب الصاروخية الإيرانية التي تضمنت تجارب على صواريخ من نوع (ارض-بحر) لم تر بعين الرضا في الدوائر السياسية الفرنسية. واعتبر هذه التجارب تهديدا لحرية الملاحة في المنطقة وأمر غير مرحب به مشددا على اهمية حرية الحركة في المضيق والحاجة الى الحفاظ على مناخ ملائم لحرية الحركة البحرية. واضاف في هذا الإطار ان تطوير ايران برنامجا للصواريخ البالستية يشكل مصدر قلق كبير للمجتمع الدولي وهو السبب الذي اصدر على اثره القرار الدولي رقم (1929) الذي يمنع ايران بمواصلة جهودها للحصول على قدرات لتصنيع الصواريخ البالستية القادرة على حمل الرؤوس النووية. في سياق آخر، كشف رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية والدفاعية الايراني الادميرال علي شمخاني امس عن وجود مجسات متطورة في الطائرة الأميركية التي قالت طهران إنها أسقطتها الشهر الماضي ما يؤكد على أنها قد اخترقت الأجواء الإيرانية بغية القيام بأعمال تجسسية ضد ايران بحسب ما قال المسؤول الايراني وأضاف شمخاني في تصريح لوكالة أنباء مهر الايرانية أن الطائرة «تتمتع بأجهزة ومعدات متطورة جدا، وأرسلت من أفغانستان الى ايران للقيام بأعمال تجسسية».

## مقتدى الصدر يتهم إيران بمساندة جماعة «عصائب أهل الحق» في قتل عناصر من الجيش والشرطة العراقية

بغداد ـ أ.ش.أ: اتهم زعيم التيار الصدري بالعراق مقتدى الصدر، إيران بقتل سياسيين وعناصر في الجيش والشرطة بحجة العمالة من خلال جماعة «عصائب أهل الحق» في بغداد، مؤكدا أن إيران مسؤولة عنها.

ونقل راديو «سوا» الأميركي أمس الأول عن الصدر قوله إن نوايا عصائب أهل الحق اتضحت بعد أن جاءت فرصة الانتخابات، وتبين مدى عشقهم للسياسة الدنيوية وكراسيها، حسب تعبيره.

وأشار الصدر إلى أنه طلب من مسؤولي عصائب أهل الحق في إيران أن يغيروا اسم العصائب والقيادة الثنائية بهدف رجوعهم، إلا أنهم أبوا ذلك سعيا منهم للسلطة.

يذكر أن هذه هي المرة الأولى التي يقر فيها الصدر بأن إيران تدعم هذه الجماعة التي نفت طهران علاقتها بها من قبل.

وكان زعيم الجماعة قيس الخرعلي قد أعلن انضمام الجماعة إلى العملية السياسية الأسبوع الماضي.

كما تتهم واشنطن عصائب أهل الحق بارتكاب أعمال إرهابية وقتل المدنيين بمساندة النظام الإيراني.

# بسبب الشعور بالتهميش.. بعض سنة العراق يتطلعون للحكم الذاتي

عراقيون سنة لحظة خروجهم من جامع «مهدي الزاوي» في الفلوجة يوم الجمعة الماضي (أ.پ)

بغداد ـ رويترز: أمجد عبدالسلام هو واحد من بين عدد متزايد من العراقيين الذين يقولون إن دولة منفصلة للسنة هي الطريق الوحيد لمنع انزلاق البلاد مجددا للفوضى الطائفية.

يتصاعد التوتر بين السنة والشيعة في العراق منذ انسحاب آخر جندي للولايات المتحدة يوم 18 ديسمبر الماضي مما ترك البلاد في أيدي حكومة وحدة هشة.

وبعد ساعات فقط من انسحاب القوات الأميركية أشعل رئيس الوزراء الشيعي نوري المالكي فتيل أسوأ أزمة سياسية منذ نحو عام عندما أعلن إصدار أمر اعتقال بحق طارق الهاشمي النائب السني للرئيس لاتهامات بأنه قاد فرق اغتيالات. كما حاول رئيس الوزراء إقالة نائبه السني صالح المطلك. ولا يرى عبدالسلام ـ وهو سني درس الاقتصاد ويدير متجرا للأدوات الكتابية في بغداد ـ أملا يذكر في مستقبل أبنائه الـ 3.

حيث قال عبدالسلام (38 عاما) «لن نسمح بالعيش في العراق الذي يسيطر فيه الشيعة على السلطة ويشغلون أغلب الوظائف بينما ينظر لنا نحن باعتبارنا أتباعا لصدام». وأضاف «دون حكم ذاتي سيصل العراق لا محالة لأدنى مستوى وحرب أهلية وأزمات سياسية لا تنتهي. هذه هي الرسالة التي يجب على كل الساسة فهمها».

واستغرق الساسة 9 أشهر بعد انتخابات غير حاسمة في 2010 لتشكيل ما أسموه حكومة «وحدة». من جانبه قال رانج علاء الدين وهو باحث في (سرتوس انتليجنس) «غضب السنة سيتزايد على المدى القصير خاصة إلى حين حل الأزمة بطريقة منظمة تحقق توافقا، وهو أمر لا يبدو مرجحا في الفترة الحالية».

وأضاف «هذا يرجع أساسا إلى أن ممارسات المالكي تبدو مستهدفة على وجه الخصوص الطائفة السنية لحرمانهم من ممثلين مهمين في الحكومة وفردين يتضح أنهما من أكبر خصوم المالكي في بغداد». والهاشمي والمطلك عضوان في قائمة العراقية ذات المزيج الطائفي والتي حصلت على تأييد كبير من السنة وشغلت المركز الأول في الانتخابات البرلمانية التي أجريت في 2010. لكنها لم تحصل على الأغلبية وانتهى بها الحال بالانضمام إلى ائتلاف هش تحت رئاسة المالكي الذي يتولى رئاسة الوزراء منذ عام 2006.

وتنتشر مشاعر الاستياء في معاقل للسنة مثل ديالى وصلاح الدين اللتين تطالبان بمزيد من الحكم الذاتي. وربما تؤدي مثل هذه المطالب إلى المزيد من الاحتكاك الطائفي. ويقول المالكي ان الحكم الذاتي ربما يؤدي إلى إراقة الدماء لكن زعماء سنة كبارا أيدوا الفكرة علانية ووصفها أسامة النجيفي رئيس البرلمان بأنها من الحقوق الدستورية.

وفي سبتمبر الماضي تصاعد التوتر بين محافظة كربلاء التي تسكنها أغلبية شيعية ومحافظة الأنبار التي يهيمن عليها السنة عندما أشعل كمين لزوار شيعة مجددا عداء قديما بسبب منطقة متنازع عليها في الصحراء.

وفي حين أن التوتر انحسر شكا شيوخ عشائر سنية في الأنبار من أنهم يشعرون بأن الحكومة المركزية تقصيهم.

من ناحيته رأى الشيخ دحام العيساوي من محافظة الأنبار «إن الطريقة التي يتعامل بها المالكي مع من يفترض بهم ان يكونوا شركاء ما هي إلا فتح نافذة للفتنة الطائفية. المالكي يستخدم الإعلام الرسمي لتحشيد أتباعه من الشيعة ضد كبار قادة السنة.. هذا خطأ هذا هو لعب بالنار بالقرب من خزان وقود». ويقول بعض السنة إنهم يتعرضون للتمييز ضدهم عندما يبحثون عن وظائف، حيث بينت رشا (23 عاما) التي حصلت على شهادة جامعية ولا تعمل «عندما أتقدم للحصول على وظيفة فإن الأسئلة الأساسية التي يطرحونها هي ما هو اسم عائلتي وأين أسكن» في إشارة إلى الطريقتين اللتين تستخدمان لمعرفة أي طائفة ينتمي إليها الشخص دون طرح سؤال مباشر.

## تقرير إخباري: أوباما وقّع على قانون الدفاع رغم وجود تحفظات مهمة على بعض بنوده

واشنطن ـ أ.ش.أ: كشف تقرير اخباري أمس في واشنطن النقاب عن ان الرئيس الأميركي باراك اوباما وقع السبت على القانون الخاص بالدفاع، وذلك رغم وجود بعض التحفظات المهمة من جانبه على بعض بنود هذا القانون. وذكرت شبكة «ان بى سي» الإخبارية الأميركية في تقريرها ان أوباما أبدى تحفظه على وجه الخصوص على البند الخاص بكيفية احتجاز واستجواب العناصر التي يشتبه في ارتكابها لجرائم ارهابية حيث قال «انه يعترض على بنود من قانون الدفاع تتعلق بتنظيم عملية احتجاز واستجواب والملاحقة القضائية للإرهابيين المشتبه فيهم». وتابع اوباما يقول «انه وقع على القانون رغم وجود هذه التحفظات نظرا لأنه يسمح بتوفير التمويل اللازم للدفاع عن الولايات المتحدة ويدعم الجيش ويجدد البرامج الحيوية الخاصة بالأمن القومي الأميركي».

وأوضح تقرير شبكة «ان بي سي» الإخبارية الأميركية ان أوباما أكد ـ صراحة ـ ان ادارته لن تسمح باحتجاز اي مواطن أميركي من دون محاكمة لأجل غير مسمى، نظرا لأن تلك الخطوة تنطوي على مخالفة للجانب الأكبر من القيم والتقاليد المطبقة في الولايات المتحدة». وأشارت الشبكة الى ان أوباما تعهد خلال حملته الانتخابية بإغلاق مركز الاعتقال الأميركي في غوانتانامو الذي يعطي لعناصر تنظيم القاعدة الارهابي، وغيره من الجماعات الإرهابية الأخرى المبرر لتجنيد مؤيدين لهم يمكن استغلالهم في القيام بأعمال مناهضة للولايات المتحدة، ومع ذلك، فإن الكونغرس مازال يقف في طريق قرار اوباما بإغلاق غوانتانامو ونقل الإرهابيين المشتبه فيهم من هذا المعتقل الى منشآة اخرى في الليونوى تحظى بأكبر قدر ممكن من الاجراءات الأمنية.

وكان الرئيس الأميركي باراك أوباما قد وقع في هاواي على القانون المذكور ـ الذي تبلغ تكاليفه 662 مليار دولار أميركي ويتضمن فرض عقوبات على البنك المركزي الايراني، وذلك بغرض عرقلة المساعي التي تبذلها ايران لتمويل برنامج تخصيب اليورانيوم والاحتجاز داخل منشآت عسكرية لكل من يشتبه في انتمائهم الى تنظيم القاعدة او الذين يتورطون في التخطيط او الشروع في تنفيذ اعتداءات داخل الولايات المتحدة او ضد الشركاء المتحالفين معها وتضمن القانون منح الرئيس الأميركي او من يفوضه سلطة الإعفاء من الاحتجاز داخل المنشآت العسكرية شريطة إبلاغ الكونغرس بأن مثل هذا الإجراء سيكون في صالح الأمن القومي الأميركي.

ونص القانون على ملاحقة المؤسسات المالية الأجنبية التي تقوم بإجراء تعاملات مع البنك المركزي الإيراني وحرمان المؤسسات المذكورة من اجراء تعاملات مناظرة داخل الولايات المتحدة كما منح الرئيس الأميركي سلطة التنازل عن تطبيق العقوبات ضد ايران في حالة وجود أسباب تتعلق بالأمن القومي الأميركي.

## أوباما سيهاجم الجمهوريين خلال حملته لانتخابات 2012

واشنطن ـ أ.ف.پ: يتوقع ان يعتمد الرئيس الأميركي باراك أوباما في حملته للانتخابات الرئاسية خلال العام 2012 لهجة أكثر هجومية مما كانت عليه قبل 4 سنوات، متسلحا بتجربة تعايش صعبة مع الجمهوريين في الكونغرس.

وقال أوباما السبت الماضي في كلمته الأسبوعية عشية رأس السنة الجديدة «ان مناقشات صعبة وبعض المعارك الحامية تنتظرنا» في 2012.

وسيقرر الأميركيون في السادس من نوفمبر المقبل التجديد او عدم التجديد له لـ 4 سنوات إضافية في البيت الأبيض. ومنذ ان أطلق حملته في أبريل الماضي طور الرئيس الديموقراطي تدريجيا رسالته طارحا نفسه في موقع المدافع عن الطبقة الوسطى في وجه خصومه الجمهوريين الذين يهيمنون على مجلس النواب ويتحكمون بالغالبية الديموقراطية في مجلس الشيوخ. وأكد أوباما «اننا نمر بلحظة حاسمة بالنسبة للطبقة الوسطى» لأن «التدابير التي سنتخذها في الأشهر المقبلة ستحدد في اي بلد نريد العيش وفي اي عالم نريد ان ينشأ أولادنا وأحفادنا».

وقد أنهى أوباما السنة التشريعية 2011 بتسجيل فوز على الجمهوريين في مجلس النواب بانتزاعه الموافقة على تمديد التخفيضات الضريبية لـ 160 مليون موظف وكذلك تمديد معاشات البطالة.

وقد سجلت مواجهات كثيرة حول الميزانية خلال العام 2011 مما وضع الدولة الفيدرالية على شفير التوقف عن مدفوعاتها وحمل وكالة التصنيف المالي ستاندارد اند بورز على تخفيض تصنيف الولايات المتحدة الائتماني. لكن البيت الأبيض وفريق حملة أوباما واثقان من انهما كسبا معركة الرأي العام في مواجهة كونغرس لا تتجاوز نسبة الثقة به 9٪. ولفت كريتون من جامعة كارولاينا الشمالية الى انه اثناء المناقشة حول الضرائب في ديسمبر الماضي فإن الديموقراطيين «لم يدافعوا فحسب عن الطبقة الوسطى، المجموعة التي يتوقع ان تحسم نتيجة الانتخابات (الرئاسية) بل فعلوا ذلك بطريقة تدل على تصميمهم وإرادتهم في خوض معركة ان اقتضى الأمر». ويرى هذا المحلل السياسي ان هذه المرحلة ساعدت أوباما الذي تكمن «إحدى مشكلاته الكبرى تجاه قاعدته في انه يعتبر غير فعال لأنه ليست لديه رغبة على ما يبدو في خوض معركة». وكان أوباما ركز في حملته في 2007 و2008 على الدعوة الى تجاوز الحواجز الحزبية لكن ذلك لم يتحقق أمام تصلب البرلمانيين.

وفي أواخر فبراير في الوقت الذي ستكون فيه عملية الانتخابات التمهيدية الجمهورية في أشدها، يتوقع ان يسعى فريق أوباما الى إقحام الرئيس في سجالات الكونغرس، في حين ان ميت رومني المرجح ان يفوز بترشيح الحزب الجمهورية لمواجهة أوباما في الانتخابات الرئاسية، نأى بنفسه بحرص عن مناقشة ديسمبر.

وأول مؤشر على ان حملة أوباما ستكون هجومية هو ان الرئيس قرر التوجه الأربعاء الى كليفلاند بولاية أوهايو. علما انه لم يصل اي جمهوري الى البيت الأبيض دون الفوز في هذه الولاية التي تشمل عددا كبيرا من كبار الناخبين. فضلا عن ذلك فإن هذه الزيارة ستأتي غداة انتخاب مجالس كبار الناخبين «كوكوس» في ايوا (وسط)، في أول مرحلة من الانتخابات التمهيدية الجمهورية، وستكون مناسبة لأوباما ليجذب إليه مجددا الأنظار من خلال التغطية الاعلامية بعد تمضية إجازة أعياد نهاية السنة في ولاية هاواي مسقط رأسه في المحيط الهادئ.

## انشقاق نواب وأعضاء شيعة عن «العراقية» يكرس الطائفية السياسية ويقوي المالكي ويضعف علاوي

لندن: يوجه نواب وأعضاء مجالس محافظات جنوبية شيعية ينتمون إلى القائمة العراقية بزعامة علاوي، ضربات متتالية إلى وحدة القائمة وقوتها وبما يتركها على طريق تمثيل المكون السني وحده، برغم اتهامات مسؤوليها للسلطة بالوقوف وراء هذه الانشقاقات بالترهيب والترغيب، فيما اعتبر مراقبون ذلك تكريسا للمشهد الطائفي في مرحلة ما بعد اكتمال الانسحاب الأميركي، وأنه يقوي من شكيمة المالكي في مواجهة خصومه السياسيين، حيث يستعد لمحاكمة الهاشمي غيابيا. وأمس الأول، أعلن 42 من نواب وممثلين عن القائمة العراقية بزعامة رئيس الوزراء السابق إياد علاوي في محافظة البصرة، و4 في محافظة بابل، انشقاقهم عن القائمة بسبب ما قالوا إنها عمليات تهميش يتعرضون لها، وتوجه طائفي لقيادتها. وفي محافظة البصرة (550 كم جنوب بغداد) قال عضو حركة الوفاق غالب الأسدي في مؤتمر صحافي إن 42 من أعضاء الحركة والقائمة العراقية قرروا الانسحاب منهما، والانضمام إلى حركة أبناء العراق للتغيير، التي تأسست في محافظة ذي قار (375 كم جنوب بغداد) الاثنين الماضي من أعضاء أعلنوا عن انشقاقهم عن العراقية أيضا.

تأتي هذه التطورات بعد يوم من انسحاب أعضاء العراقية والوفاق الوطني في النجف (160 كم جنوب بغداد) وانضمامهم إلى حركة أبناء العراق للتغيير، بسبب ما وصفوه بسياسة التهميش والإقصاء، والتوجه الطائفي، الذي تتبعه القائمة مع فروعها في محافظات الجنوب، وفقدان التوازن في التعامل مع الأمور العالقة، منها قضية نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي.

وعلى مدى الشهرين الماضيين، شهدت العراقية انشقاقات مماثلة عندما أعلن أعضاء في حركة الوفاق إحدى مكونات القائمة في محافظة واسط (160 كم جنوب بغداد) في سبتمبر الماضي عن انشقاقهم عن الحركة، وتشكيلهم تجمعا جديدا، فيما أعلن النائب عن محافظة كربلاء (110 كم جنوب بغداد) محمد الدعمي في أغسطس الماضي عن انسحابه من القائمة العراقية، والانضمام إلى كتلة العراقية البيضاء، التي شكلها في مارس الماضي ثمانية نواب، انشقوا عن العراقية، ثم تبع ذلك انشقاق نائب آخر هو زهير الأعرجي.

وأشارت مصادر لـ «إيلاف» إلى أن هذه الانشقاقات عن القائمة العراقية وحركة الوفاق تجعل علاوي ضحية تصب في مصلحة المالكي، الذي يقود معركة ضد معارضيه في قيادة العراقية، وتمنحه قوة في هذه المواجهة وإفشال محاولاتهم لإسقاط حكومته أو إضعافها في أحسن الأحوال عن طريق تعليق مشاركة نواب القائمة ووزرائها في اجتماعات مجلس النواب والوزراء.

### «هآرتس»: الفلسطينيون يستعدون لحملة ديبلوماسية وقانونية ضد إسرائيل

# الشرطة الإسرائيلية تسلح تلاميذ مدارس بالمستوطنات لملاحقة العمال الفلسطينيين وطردهم

تل أبيب ـ يو.بي.آي: كشف تقرير صحافي عن أن وحدة حرس الحدود التابعة للشرطة الإسرائيلية أقامت مشروعا أطلقت عليه اسم «شبيبة حرس الحدود» وجندت من خلاله فتية يهود من تلاميذ المدارس في المستوطنات وسلحتهم ببنادق أوتوماتيكية من طراز «أم ق» 16 وألقت عليهم مهمات مثل ملاحقة وطرد العمال الفلسطينيين وتفتيش السيارات والمواطنين الفلسطينيين في الحواجز العسكرية.

وأفادت صحيفة «هآرتس» أمس بأن 36 فتى وفتاة في أعمار 16 و18 عاما يشاركون في مشروع «شبيبة حرس الحدود» ويقضون ساعات فراغهم في إلقاء القبض على عمال فلسطينيين يتم وصفهم بـ «المتواجدين غير القانونيين» في المستوطنات الواقعة شمال مدينتي القدس ورام الله حيث يبيت العمال أحيانا في مواقع ورشات البناء.

كذلك يشارك هؤلاء الفتية في عمليات التفتيش التي يجريها حرس الحدود على المواطنين الفلسطينيين وسياراتهم عند الحواجز العسكرية.

ونقلت الصحيفة عن «ريعوت» وهي طالبة في الصف الثاني عشر في إحدى المدارس بمنطقة مستوطنات «موديعين» وصفها لنشاطها في مشروع «شبيبة حرس الحدود» بأنه «ممتع» وأنه «يمنحني قيما وأنا أحب الإثارة، فأنا أحب القبض على العمال الفلسطينيين». وقالت الصحيفة إن تدريب الفتية يستمر بضعة أيام يتلقون خلالها شرحا حول المهمات التي سيشاركون فيها وتدريبا على استخدام السلاح. إلى ذلك قالت صحيفة «هآرتس» أمس إن السلطة الفلسطينية تستعد لتنفيذ حملة ديبلوماسية وقانونية بالأمم المتحدة ومؤسساتها ابتداء من 26 يناير الجاري وهو الموعد الذي تنتهي فيه مهلة الرباعية الدولية للجانبين لإجراء محادثات حول قضيتي الحدود والأمن. إلى ذلك، التقى رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة اسماعيل هنية أمس الأول في اسطنبول رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان الذي اكد له دعمه وأشاد بالمصالحة الفلسطينية، كما ذكرت وسائل الإعلام التركية. وقام هنية أمس في اسطنبول امام سفينة مافي مرمرة بتكريم الاتراك التسعة الذين سقطوا اثناء الهجوم الإسرائيلي على اسطول المساعدات الإنسانية الذي كان متوجها لكسر الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة في مايو 2010. وقال هنية الذي يقوم بأول جولة له الى الخارج منذ سيطرة حركة المقاومة الاسلامية (حماس) على قطاع غزة في 2007، «الاحتلال! إسرائيل! لقد منعت ربما مافي مرمرة من بلوغ غزة، لكن غزة اليوم هي التي تلتقي مافي مرمرة».

## اعتقال العشرات من «احتلوا وول ستريت»

نيويورك ـ رويترز: قالت شرطة نيويورك أمس الأول إنها ألقت القبض على 68 شخصا خلال الليل بعد عودة اعضاء حركة احتلال وول ستريت الى حديقة زوكوتي بارك في مانهاتن وهدمهم الحواجز الامنية عشية العام الجديد. وقال متحدث باسم الشرطة أن السلطات وجهت لأحد المحتجين تهمة التعدي على ضابط شرطة وطعنه في يده بمقص وإلقاء جسم على مركبة تابعة للشرطة. ونقل الضابط لمستشفى محلي حيث خضع للعلاج وخرج بعد فترة وجيزة. ويواجه محتجون آخرون تهم القيام بسلوكيات مخالفة للنظام والتعدي على ممتلكات الآخرين. وقع الاشتباك بعدما عاد المئات من المحتجين للاحتفال بالعام الجديد في زوكوتي بارك مهد الحركة التي ظهرت في سبتمبر الماضي للاحتجاج على ما وصفته بانعدام المساواة الاقتصادية. وحث منسقو حركة «احتلوا وول ستريت» المحتجين على استعادة السيطرة على الحديقة الواقعة في مانهاتن في اطار ما وصفوها «بثورة العام الجديد». ورقص المتظاهرون فوق الحواجز المنهارة قبل ان تتحرك الشرطة وتلقي القبض على بعضهم وفقا لما ذكره موقع الحركة على الانترنت.